عدد ٤٩٨ ﴿ ثمن النسخة ٤٠ صانتيما ﴾ الصفحة الثالثة عشرة

﴿ محل ادارة الجريدة ﴾
نهج سيدي الصوردو عدد ١٢ بتونس
﴿ المراسلات ﴾
ترسل خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة ومحررها
وصاحب امتيازها
البشير الخنقي
الوصولات
يجب ان تكون بامضاء المدير وختم الادارة
Directeur BÉCHIR EL-KHENGUI,
TUNIS - 12 Sidi-Esourdou - TUNIS

لسان الشعب
LISSAN EGH-CHAAB

﴿ الاشتراكات تدفع سلفا ﴾

	عن سنة	عن ستة اشهر
في القطر التونسي	٣٠٫٠٠	١٧٫٥٠
في الجزائر وفرنسا	٣٥٫٠٠	٢٠٫٠٠
في سائر الاقطار	٦٠٫٠٠	

كل مايتعلق بالاعلانات في هذه الجريدة يخاطب في شانه السيد محمد بنس مدير ((الاشهار العربي)) بنهج سيدي بوخريصان رقم ٢٨ تونس تليفون ١٠.٦٦ و ٣٤.٤٠

PUBLICITE : Pour tous ce qui concerne la Publicité s'adressera M. BENNYS " La Publicité Arabe Rue Sidi Bou Krissan n: 28 - Tunis

تونس يوم الاربعاء ١٣ جمادى الاولى ١٣٥١ ﴿ جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع ﴾ الموافق ١٤ سبتمبر ١٩٣٢

مشيخة المدينة واسعار مواد المعاش

اعتصاب الفطايرية - ما هو الاصلاح المطلوب ؟

يجب ان تكون القيمة واحدة للجميع - القهوة العربية والافرنجية

مشيخة المدينة كانت لها السلطة التامة على جميع اسواق المدينة وعلى عموم التجار واصحاب الصنائع وهي المهيمنة على الجميع وذلك قبل الاحتلال ثم اخذت تنقص سلطتها بعد الحماية بسبب سن الحكومة للتراتيب المتنوعة ولمشاركة البعض من الفرنساويين والاجانب في حرف الحجارة والجزارة والفواحية وغير ذلك فبعد ان كان امين المعاش له السلطة على الجميع ومشيخة المدينة لها النفوذ التام على فندق الغلة وفندق الفحم ورحبة النعمة ومذبح الحيوانات اصبح امين المعاش لا اثر له واخرجت الاسواق المذكورة من النفوذ الفعلي لمشيخة المدينة وصار تجار تلك الاسواق وجميع باعة المعاش يفعلون ما يريدون بلا محاسب ولا رقيب الا البعض منهم مثل الجزارة والحجازة والفطايرية من التونسيين - لان غيرهم لا سلطة لمشيخة المدينة عليهم - فان مشيخة المدينة تقوم لهم في بعض الاوقات وتحيل من لا يخضع للقيمة منهم على المحاكم العدلية وبسبب القيمة التي تضعها مشيخة المدينة وقع سابقا اعتصاب الجزارة واعتصاب الحجازة وها نحن الان امام اعتصاب الفطايرية الذين لم يرضوا بالقيمة التي عينت لهم فاعتصبوا

لا شك ان اثمان المواد الاولية للمعاش قد انحطت بصفة كبرى ولكن هذا الانحطاط لم يستفد منه المستهلك بقدر ما يلزم بل ربما لم يستفد منه بالمرة في كثير من المواد اذ ان هناك بعض المواد مثل الخبز الافرنجي لا نسبة بين قيمتها بالتفصيل وبين قيمة الخبز الاهلي اذ ان الانواع الصغيرة من الخبز الافرنجي تباع بثمن مضاعف او ازيد من المضاعف

ان الانخفاض الواقع في مواد المعاش الاولية مثل القمح والزيت والحيوان والازمة الشديدة التي تعانيها البلاد يوجبان على الحكومة ان تعالج هذه القضية بما يلزم من انواع العلاج

وفي راينا ان العلاج الواجب على الحكومة اتخاذه هو :

اولا - ارجاع السلطة الفعلية لمشيخة المدينة على اسواق بيع مواد المعاش وعلى الخصوص فندق الغلة اذ ظهر ان النظام الذي يسير عليه هذا السوق لم يرض لا المنتج ولا البياع ولا المستهلك وكلامنا هنا يخص الاهالي اذ منهم تتكون الاغلبية من المنتجين والمستهلكين وعلى الخصوص الباعة الذين كلهم من المسلمين تقريبا وهؤلاء يقاسون من استبداد المدير ما الله به عليم

ثانيا - جعل ثلاثة من امناء المعاش كل واحد منهم يتجول بقسم من اقسام العاصمة ويراقب الباعة مراقبة شديدة ويجيل من يخالف اوامره على مشيخة المدينة اذ ان الطريقة الجاري بها العمل اليوم وهي ان المستهلك اذا وجد زيادة في الثمن يذهب الى مشيخة المدينة لاعلامها بذلك لا فائدة فيها ضرورة ان المستهلك يرضى ان يدفع بعض الزيادة من دون ان يضيع نصف يوم في رفع قضية

ثالثا - الزام من يشتغل ببيع مواد المعاش من الفرنساويين والاجانب بالرضوخ للقيمة التي يمكن ان يعينها المجلس البلدي حيث ان الاجانب ليس لمشيخة المدينة عليهم سلطة والزامهم بالرضوخ للقيمة لابد منه لانه ليس من المعقول ان يكون باعة المادة الواحدة بعضهم تحدد له القيمة والبعض يبيع كما يشتهي ويريد

هذه بعض اوجه العلاج الواجب اتخاذه للتخفيف من الازمة الضاربة اطنابها على الجميع فهل تبادر الحكومة باجرائها ؟ ذلك ما نرجو وقوعه وما ذلك عليها اذا ارادت بعزيز

بقي علينا ان نلفت انظار جناب شيخ المدينة الى المفاهمة مع الحكومة في هذه الامور ونرجو من جنابه ان يبادر من الان بتسعير اسعار المطابخ والمقاهي وعلى ذكر المقاهي نلاحظ لجنابه ان القيمة التي شاع بانه سيحددها ليست مناسبة حيث قالوا ان القهوة العربية سيحددها بخمسة عشر صانتيما والافرنجية بـ ٢٥ صانتيما اذ في الواقع ان القهوة الافرنجية كادت ان تكون ماء لا غير وهي قابلة للغش دون القهوة العربية التي مهما كانت خفيفة فانها لا تكون مثل الافرنجية كما ان ماعون القهوة الافرنجية مثل (الكيسان) انحط ثمنها بخلاف ثمن (الفناجل) فقد ارتفع ولذلك يجب ان تكون القيمة للقهوة العربية والقهوة الافرنجية واحدة ضرورة وان القهوة العربية اصبحت لا وجود لها الا نادرا وهنا نلفت انظار جناب شيخ المدينة الى الزام اصحاب المقاهي بخدمة القهوة العربية حيث ان الرخصة التي عند اصحاب المقاهي توجب ذلك وانا في همة جناب شيخ المدينة وحزمه اعظم كفيل

البشير الخنقي

رسالة الحجاز

يعرف القراء ذلك السياسي العربي الكبير المقيم بالحجاز والذي نشرنا له في (لسان الشعب) الكثير من الفصول وقد اتصلنا منه اخيرا بالرسالة الاتية :

مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها

فشل السياسة الانكليزية ومقتل ابن رفادة

من المعلوم لو ان جلالة الملك عبد العزيز آل سعود خضع للنفوذ الانكليزي ورضي بتنفيذ خطط الاستعمار البريطاني كما رضي به امراء الممالك والامارات الخاضعة للنفوذ الانكليزي لما خشي شيئا من الانكليز ولا وجد اثرا للدسائس الانكليزية في ربوع العرب

ولكن جلالة الملك عبد العزيز لا يدين لبريطانيا ولا لغيرها من الدول بشيء فانها هي الحالة مع سائر امراء الجزيرة العربية

واذا تامل الانسان في خريطة الجزيرة العربية القاها محاطة من كل جانب بالنفوذ الانكليزي ففي الشرق امارات صغيرة وهي مسقط والكويت تحت حماية انكلترا وفي الشمال الشرقي مملكة العراق وبين العراق وشرقي الاردن قوات انكليزية عظيمة متصلة ببعضها لحماية المصالح الانكليزية والقبائل هناك اغلبها موال للانكليز ثم في الشمال الغربي - سينا وفلسطين - تحت الحراب انكلترا وفي الجنوب يوجد امارات صغيرة موالية لبريطانيا مثل لحج وحضرموت وحلفائها

ومن هنا يتضح ان جزيرة العرب محاطة الان من الشرق والشمال والجنوب بهذه الامارات خاضعة للنفوذ الانكليزي (وليس فيها في الحقيقة من يتمتع بالاستقلال التام سوى مملكة جلالة الملك عبد العزيز السعود)

ولما كانت بريطانيا طامعة في ضم الجزيرة الى امبراطوريتها قبل ان يشع نفوذ جلالة الملك عبد العزيز فيها ويصبح من الصعب مقاومته وقبل ان يقبل العالم العربي والعالم الاسلامي هذا الامر ويسعى لمساعدة آل سعود ونصرتهم سيما والجيوش النجدية تقارب نحو مائة وخمسين الف جندي تحت السلاح مما عدا الجيش الاحتياطي وتملك كميات كبيرة من الذخائر والمهمات والتجهيزات والاصلحة الحربية ما يجعل بريطانيا تعلم على انه اذا نشبت حرب فان نهاية بمثل السرعة التي اعادتها انكلترا في حرب الجزيرة السابقة لذلك عمدت الى مقاومة النفوذ بالمال والاغراء واستخدمت بعض الامراء ودفعت على رؤوسهم النيجان المزيفة وبوأتهم مقاعد الحكم ليدسوا الدسائس وينصبوا المكائد لينم لها على يد هؤلاء الاذناب القضاء على قلب الجزيرة العربية وسقوطها في قبضة الاستعمار وبسقوط قلب الجزيرة تسقط الجزيرة العربية كلها لا سمح الله وقد فات السياسة البريطانيين ان هذه الدسائس التي تحاك بين حانة واخرى لتعكير صفو الامن السائد في جميع انحاء المملكة الحجازية والنجدية وملحقاتها قد اصبح لها تاثيرا غير محمود العواقب لا في نفوس النجديين والحجازيين وحدهم بل في نفوس جميع الشعوب الاسلامية التي يعطف بعضها على بعض وتنفر من هذه الاعمال المخالفة لاسس العدل والانصاف ويصعب على اهل نجد وحدهم وهم يشاهدون تكرر امثال هذه الوقائع المؤلمة ان يتغاضوا ويكتموا في الايدي تجاه حركة ابن رفادة التي اثرت اشد تاثير في نفوسهم وكادت ان تخرجهم عن طور الوقار والاعتدال وليس ذلك من اجل ابن رفادة بل من اجل الستار الذي يدراد ويدرا الذين دفعوا به الى الفساد وايذاء العباد واكدت الانباء اللاسلكية المرسلة من قواد الجيوش النجدية الى جلالة الملك عبد العزيز انه لولا الجهود التي بذلها جلالته في تهدئة خواطرهم وحثهم على الصبر والسكينة لكان لهم شان آخر مع شرقي الاردن وتصفية حسابه حب من حب وغضب من غضب ، وقد اراد الله ان ينهى حركة تلك الفئة الباغية على الشكل الذي اذاعه قلم المطبوعات في بلاغ رسمي عدد ٣٩٨ في ٢٥ ربيع الاول ١٣٥١ المرسل رفقا بهذا المقال جاء فيه انه في يوم الجمعة الموافق ٢٥ ربيع الأول سنة ١٣٥١ تحركت جميع القوات من مركز تجمعها وقامت بحركة تطويق الاشقياء من كافة الجهات والاطراف ، وفي ظهر يوم السبت الموافق ٢٦ منه وقع الهجوم على العدو من كل ناحية وما انقضى وقت المغرب حتى كانت ساحات القتال خالية الا من جثث قتلى الاشقياء واشلاء جرحاهم ولم ينج من غضب الله ثم من سيوف المسلمين الا افراد قليلون جدا ما زالت السرايا تتبعهم ، وقتل زعيم هذه الحركة حامد بن رفادة الاعور وولداه فالح وحامد وقد احصى عدد قتلى الاشقياء في ذلك اليوم فكان (٣٧٠) مجرم ولم يستشهد من الجند والاخوان الا افراد قليلون وقد جيء برأس حامد بن رفادة وعلق على خشبة في سوق حتى يطلع عليه من كان في قلبه نفاق ، هذا ما كان من امر مقتل ابن رفادة ومن والاه قد جئنا على ذكره بايجاز تاركين التفاصيل الاخرى واما من خصوص هذه الحركة واسبابها فسنوافي بها القراء في مقال ان شاء الله

مكة المكرمة (م . ط)

حوادث خارجية

ثائر جديد

ضد ابن السعود

الانكليز يكذبون خبر القتال

مع ابن السعود

من انباء عمان الواردة عن طريق فلسطين الى بيروت هذا اليوم ان الشيخ عبد الكريم بن تيماء من شيوخ قبائل الحجاز اخذ بالتحرش بقوى جلالة الملك ابن السعود المرابطة في حدود العقبة ويقال ان هذا الثائر الجديد او ابن رفادة نمرو (٢) .. يغزو القوى السعودية على راس الفين من المقاتلين وان بعض المصادر الاستعمارية الاجنبية تمده بكثير من السلاح والعتاد والذخائر

وتجاه هذا التحرش الجديد فقد حاولت قوات ابن السعود اجتياز الحافر التي انشاها الانكليز في العقبة للحاق بهذا الثائر الجديد الذي يلجأ الى حدود شرق الاردن محتميا بالسلاح البريطاني

ويؤكدون ان هذه الحركة الجديدة التي يقوم بها الشيخ عبد الكريم بن تيماء قد تعود بالموقف في شرق الاردن الى اكثر ما كان عليه قبل يومين من الحراجة والخطورة اذا لم يتدارك الانكليز الامر ويبرهنوا على حيادهم التام ويوقفوا الثائر الجديد عند حده .

جاء من القدس اليوم ان المصادر الانكليزية فيها كذبت بصورة - شبه رسمية - اخبار القتال التي تناقلتها الصحف في الايام الاخيرة بين قوات وجيوش الملك ابن السعود وهي تصرح بان الحركات غير العادية في العقبة وعلى الحدود واضطرتها ان ترسل النجدات البرية والجوية احتياطا للفاجئات واستعدادا للطوارئ

عشائر نجد وعشائر الاردن

عشيرة بني صخر ترفض

مقاومة ابن السعود

اكتب « الايام » الحاس - علمت ان وفود العشائر الاردنية اخذت تتصد الى الحدود لمقابلة قواد جلالة الملك ابن السعود الذين ما يبرحون مع كتائبهم مراحلين في اماكنهم لا يغادرونها

اما الغرض الذي تقصد من اجله هذه الوفود الى قواد الملك العربي هو ان تعرض باسم عشائرها الاخلاص التام لجلالة الملك العربي ونياتها الحسنة نحو حكومته وبلاده وصداقتها للعشائر النجدية والحجازية وعفا الله عما مضى

هذا موقف العشائر الاردنية اما بعض الدوائر فقد بذلت جهدا كبيرا لبذر بذور الشقاق بين الفريقين واثارة الاحقاد والنعرات وكلفت العشائر الاردنية ان تقف موقفا غير ودي من عشائر نجد ولكن زعماء هذه العشائر وفي مقدمتهم مثقال باشا الفائز الزعيم العربي المعروف وشيخ شيوخ عشائر بني صخر رفضوا رفضا باتا ان يعرضوا عشائرهم لمثل هذا وان يقفوا موقفا عدائيا من جلالة الملك العربي عبدالعزيز آل السعود وعشائره فكان لموقفهم هذا دوي هائل في البادية وموقف العشائر المعادية ؟ الايام

حوادث داخلية

كيف يقلبون الحقائق

قد بان بالكاشف ان الصهيونيين مبطلون وان كان هذا لا يحتاج الى دليل خصوصا وان الدعاية الصهيونية من اصلها مبنية على اساس غير صحيح والمبني على الفاسد فاسد لان هذه الصهيونية رغما عما في طبها من عقوق فانها دعاية سياسية صريحة وغني عن البيان ان انكلترا التي ناصرت الصهيونة وتبرعت عليها بملك الغير كانت غير واثقة من نجاحها وغاية ما هنالك انها لما ارادت ان تستعين باموال اليهود اثناء الحرب لزمها ان تحسن اليهم فطلب زعيم اليهود قطعة من الارض تتبرع بها انكلترا لتكوين دولة يهودية فكان من انكلترا ان تبرعت بارض فلسطين ظنا منها ان هذه البلاد مجهولة من المسلمين او غير محرزة على اعظم جانب من عنايتهم بها وعطفهم عليها !!!

تقول هذا بمناسبة ما نقلته (لسان الشعب) عن (الجامعة الاسلامية) من برقية عن هيجان اليهود في تونس طبرتها شركة روتر الانكليزية افترت فيها شانها في الافتراء كلما تحدثت عن بقعة من العالم لاسلامي وكذبت كذبا صريحا لا يرتاب اثنان في كونه من اسفل انواع الكذب وابعده عن العقل وقلبت فيه من الحقائق شان المبطل الذي عند ما تضيق به الحيل لنشر اباطيله وترويجها يعمد الى قلب الحقائق وافراغها في قالب يظنه موصلا للغرض المقصود وهيهات ان يفلح مبطل وينجح ظالم ويفوز غاصب يحاول الوصول الى الاستيلاء على ما يرغب بشتى الوسائل ومختلف الطرق ولو غير الشريف منها .

واذا كنا قلنا في طالع المقال ان الصهيونيين بان بالكاشف انهم مبطلون فلا ينبغي ان يظن احدانهم كانوا في وقت من الاوقات محقين او ان فكرا واحدا من الافكار المستنيرة خطر له انهم محقون كلا بل انهم مبطلون في دعاياتهم وهيجانهم وخرافاتهم عند سائر المفكرين غير المتعصبين للباطل امثال الذين يولون هؤلاء الناس اعلى المناصب ويقفون يدافعون عنهم ويلتمسون لهم الاعذار خشية منهم ومن الاعيبهم وخوفا على هاتيك المناصب من اخطار تهددها اذا ما رفعوا اصواتهم بالانكار على الذين يحاولون الاستيلاء على ارزاق الناس

ونحن بعد هذه المقدمة الوجيزة نتقدم الى القسم الثاني من المقال وهو موضوع الشركات البرقية ونختم برد الاكاذيب والافتراءات التي صدرت من شركة روتر حول هيجان اليهود في تونس . فالشركات الاخبارية كلها اجنبية عن العالم الاسلامي فمنها ما هو انكليزي ومنها ما هو ايطالياني ومنها ما هو فرانساوي ومنها ما هو يوناني وشركة روترا نكليزية كما هو معلوم ونظرا لصولة اليهود في انكلترا وقبضهم على زمام الامور حتى ان كاتبة رئيس وزراء انكلترا بنت يهودية عرفنا عنها شيئا كثيرا اثناء هيجان اليهود في فلسطين منذ ثلاثة اعوام وكيف قام العالم الاسلامي وقتئذ قومة الرجل الواحد وتوجهت الاحتجاجات الى رئيس وزراء انكلترا من كل قطر من الاقطار الاسلامية وماذا كان صنيع الطفلة كاتمة السر عند رئيس الوزراء فانها اخفت (٩٠) في المائة من برقيات الاحتجاج دون ان يشعر بذلك رئيس الحكومة ويشعر بهذه الخيانة الفظيعة لان واجبها وواجب وظيفها يقضيان عليها بغير هذا التحامل والتعصب الذميم

هذه سلطة اليهود على حكومة العمال زيادة عن السلط الاخرى فكيف لا تلعب شركاتهم بالاخبار ومسالتهم مباشرة تهم انكلترا لانها هي صاحبة الوعد المشهور بالوطن القومي وهي التي زرعت فيهم روح الحياة وصيرتهم شيئا يذكر باعتمادها عليهم واستخدامها اياهم ولذلك سهل عليهم استثمار هذا العطف فاشتروا باموالهم شركات الاخبار واصحاب الذمم الخربة وها هي شركة روتر الانكليزية لا تتكلم الا بوحيهم ولا تنطق الا باذنهم ولا تبرق الا طبق مشتهياتهم ولكل هذه الاسباب كتبت عن هيجان اليهود في تونس على مقتضى رغبتهم وطبق امانيهم وهنا يلزمنا ان نعيد شديد الانتقاد على العالم الاسلامي النائم اليوم عن واجبه في مسالة ايجاد شركة برق اسلامية تتولى اذاعة الحقائق في كل ما يتعلق بالمسلمين بصفة خاصة وهذا الموضوع طالما طرقه المفكرون في العالم الاسلامي وفي مقدمتهم الامير شكيب ارسلان ولكن المسلمين - وفقهم الله - ما زالوا لم ينتبهوا لهذا الواجب الاكيد ويعتمدوا على انفسهم في هذا التكوين الذي لا بد منه في الوقت الحاضر بالخصوص والذي اشتدت فيه الحملات على العالم الاسلامي من كل جهة وجانب . واخيرا طرقته (لسان الشعب) في تاميفها على برقية روتر المفتراة فهل ينتبه العالم الاسلامي ويفهم واجبه في هذه الحياة ويعتمد على نفسه في كل امر يهمه ويعرف ان خصوم المسلمين ما قامت قائمتهم وارتفعت اصواتهم الا بالاموال والاتحاد والعمل ونحن معشر المسلمين فينا من الاغنياء ما لا يوجد عند غيرنا وشريعتنا الغراء تحضنا على الاتحاد حتى نكون كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا ودينا يدعونا الى العمل على ان ليس للانسان الا ما سعى فكيف بعد كل هذا ينام المسلمون في وقت نهض فيه غيرهم وكونوا من الضعف قوة ومن التفرق اتحادا ومن الفقر استحوذوا على الاسواق المالية في اغلب انحاء الارض

وهنا بقي لنا القسم الثالث من المقال وهو ما يخص الافتراءات التي اختلقتها شركة روتر ونشرتها في مختلف الاقطار وهي اكاذيب ومفتريات لا نصيب لها من الصحة اختلقتها الشركة المذكورة لتنتصر لليهود الجامعين بين الاعتداءات والبكاء والعويل لتجلبهم في انظار اوربا واميركا مظلومين جديرين بالعطف والحنان وانهم معتدى عليهم وهم في بيوتهم وان السلطة الفرنسوية انتصرت لهم وحمتهم من اعتداءات المسلمين الذين هاجموهم في ديارهم واطلقوا الرصاص عليهم الى اخر ما يودون نشره من اكاذيب تجلب اليهم الشفقة والحنان . . .

والحقيقة التي يجب ان يطلع عليها العالم باجمعه هي ان اليهود هم المعتدون وهيجانهم هو الذي كون الحوادث المذكورة التي لم يكن فيها اعتداء من جانب المسلمين ولا هجوم على منازل اليهود واطلاق النار عليهم بل اليهود هم الذين اعتدوا واطلقوا النار في كل حادثة من الحوادث التي تكاد تصبح يومية في هذه البلاد اما النهب الذي تدعيه روتر فلا وجود له حيث لم يقع من المسلمين ولا من اليهود ولعنة الله على الكاذبين وليس في كل ما وقع ما يثبت وجود نهب بالمرة ولا اعتداءات على ارزاق اما ما زعمته روتر من القاء القبض على ابن القائد المحلي فلا وجود له ولا وجود ايضا لشخص يدعى سيدي يوسف

ونحن هنا بعد ان نحيي باللائمة على هذا الكذب الصريح نحيي باللائمة على المسلمين فان مصيبة المسلمين من المسلمين كما قال امام المصلحين جلالة الملك ابن السعود فلو تنبه المسلمون واسسوا على الاقل شركة للاخبار لكانوا في غنى على الرد وعلى الحقائق المقلوبة . واخيرا هل ينتبه المسلمون وقد اصبح انتباههم ضروريا ؟ هل يتنبهون والظروف قاضية بذلك ؟ هل يتنبهون وهم يعلمون انهم احوج الناس لذلك ؟

مصطفى بن شعبان

ذكرى السلطان صلاح الدين

موقعة حطين

اقامت جميع مدن فلسطين الشقيقة الناهضة وكل جمعياتها احتفالات كبرى احياء لذكرى بطل الاسلام العظيم السلطان صلاح الدين الايوبي وذكرى موقعة حطين التي انتصر فيها هذا السلطان انتصارا باهرا على جيوش الصليبيين الزاحفين على المشرق وقد كانت هذه الموقعة هي الحاسمة اذ بها سقطت الامارات اللاتينية بالمشرق من اساسها وكان يوم ٢٦ ربيع الاخر سنة ٥٨٣ يوم شوم على الافرنج بالشام واسر المسلمون فيه الملك وصاحب الكرك واخا الملك وغيرهم من وجوه قومهم وذوي الراي ولم يبق لهم من يعلم بعد ذلك الولاية امرهم وخلاصة الواقعة:

انسحب بقية جيوش الافرنج الى تلال مطلين بعد انهزامهم امام جيش صلاح الدين في الوقائع السابقة وارادوا ان ينصبوا خيامهم هناك فلم يمكنهم المسلمون من ذلك وكل ما تمكنوا منه ان نهبوا خيمة للملك وفي مكان هذه الخيمة جعلت موقعة حطين الفاصلة فقد هجم المسلمون على الافرنج الملتفين حول ملكهم والذين استبسلوا وتمكنوا من رد هجمات الجيش الاسلامي مرتين الا انهم عجزوا في المرة الثالثة عن مقاومتهم فما لبثت خيمة الملك ان تداعت اركانها وانقض المسلمون عليها واخذوا من كان فيها وهناك عثروا على خشبة الصليب المقدس فاخذوها هذه هي موقعة حطين التي احتفل باحياء ذكراها في هذا العام اخواننا ابناء فلسطين وفي احياء هذه الذكرى اظهارا للعالم اجمع بان فلسطين التي يحاول الصهيونيون الاستيلاء على ورثها الاحفاد عن اجدادهم الابطال الذين سفكوا دماءهم في سبيلها

وقد وقفنا على كلمة بليغة في هذه الذكرى للزعيم الكبير الاستاذ عبد العزيز الثعالبي ننشرها في العدد المقبل من لسان الشعب

عقد نكاح

عند عصر يوم الاحد الفارط احتفل في جامع باب الجزيرة بعقد زواج الشاب النجيب السيد محمود ابن الفاضل الوجيه السيد عمر الحجام على كريمة الفاضل الوجيه السيد ساسي الحجام وقد حضر هذا العقد اصحاب المناصب العلية والادارية والفضلاء والاعيان

ونحن نقدم للعائلتين المتصاهرتين خالص التهنئة والتبريك وندعو للعروسين بالسعادة والهناء

الاسبوع المصور

صدرت رصيفتنا (الاسبوع المصور) التي تصدر بمدينة دمشق الفيحاء سنتها الرابعة ودخلت في السنة الخامسة وبهذه المناسبة اصدرها صاحبها الكاتب البارع الاستاذ محمد بسيم مراد بحلة جديدة وزاد في موادها فاصبحت من المجلات الاسبوعية الراقية

ونحن نهني صاحبها المفضال بسنة مجلته الجديدة ونتمنى لها بزيادة الرواج والذيوع

الصهيونية في تونس وصفاقس

الحكم على المحرض اليهودي ايلي امبرا بالسجن شهرا واحدا

وقفنا في رصيفتنا (الجامعة الاسلامية) الغراء التي تصدر عن يافا على تعريب الفصل الذي كانت نشرته جريدة اليقظة اليهودية التي تصدر في تونس فيما يتعلق الحكم الذي اصدرته محكمة صفاقس في القضية الاولى من نوعها المتكونة من هيجان اليهود وكان السبب فيها والمتهم الاصلي المرابي المسمى ديدي ، ونحن حبا في اطلاع قراء (لسان الشعب) على ما يهمهم ووقع في بلادهم وكان له صدى في الشرق عامة - لهذا ننقل ما جاء في الرصيفة المذكورة تحت العنوان اعلاه فيما ياتي :

اشارت محكمة صفاقس في قضية مثيري الشغب في تلك المدينة فحكمت على شاب يهودي بالسجن شهرا واحدا لثبوت اشتراكه بالتحريض وحكمت بالسجن على اثنين آخرين بعدد اقل من هذه المدة . وهكذا ظهر الدليل الفاطع على ان العرب لم يكونوا محرضين ولا معتدين ولم يحاولوا الهجوم على اليهود ونقض عهودهم كما ذكرت جريدة النهضة اليهودية التي تصدر في تونس ، فقد علقت على ذلك الحكم بقولها : (ان الشيء الذي نريد ان نريه ما يهمس به الكثيرون من ان الحكم كان فيه اثر التحيز القومي والتعصب الجنسي ، نحن لا نعتقد بنزاهة القضاة ولكن الحكم كان امرا لا يطاق وكان الاولى عدم نظر هذه القضية في صفاقس نفسها لان مرض الصعب في حالة قلق الخواطر وثورة الاعصاب اعطاء حكم صحيح منزه وعندما تقع حوادث الشغب في البلاد الاوربية يحاكم الاشقياء في باريس ويعتبرون ذلك التدبير ظرفا استثنائيا ، ونحن اليوم السلطة لكونها لم تنتبه لهذا الامر ولم تعبر على طريقة محاكم كورسيكا التي تحول قضايا الثارات والعصيان الى خارج الجزيرة كل ما امكنها لاعتقاد هو ان يحتكم القضاة لعواطفهم ، وقد سمعنا في المدة الاخيرة ان احد كبار الموظفين الفرنساويين قال كان من واجبنا حين القينا القبض على بعض العرب ان نوقف فريقا من اليهود هذا هو مصدر الشر وموطن الظلم ولو ان القضية تحولت الى تونس وجرت المحاكمة في جو غير ذلك الجو المشبع حيث يريدون ان يضروا اليهود على كل حال لكان الامر على خلاف ما رأيناه . فنامل من هيئة الوزراء نقض ذلك الحكم الفاسي الذي ابرم في صفاقس ، ولماذا حكموا على (ايلي امبرا) بالسجن ؟ يقول الرجال الرسميون الذين انتدبوا لاستقصاء الواقعة انه اعتدى وضرب . .

والشاب اليهودي لم ينكر ذلك فقد ضرب الذين اعتدوا عليه وقابلهم بالمثل بينما كان متوجها الى مكان عمله في (مولا تقيل) قرب صفاقس الا يوجد شيء اسمه الدفاع المشروع اذن ؟ وهل يسمح الانسان بتوجيه الاهانة اليه ويسكت صونا للعدالة ؟ وعلى كل حال فان امام المحكوم عليه محكمة الاستئناف وقضاة تونس العادلين المترفعين عن كل تشيع)

ثم علقت زميلتنا (الجامعة الاسلامية) على هذا الفصل بقولها :

هذه هي اقوال تلك الصحيفة المغرضة الصخابة ويستنتج من كلامها ان العدالة التي جرت مجراها في ذلك اليهودي المعتدي قد اساءتها فعمدت للتهويش وقلب الحقائق كما هي عادة الصحف الصهيونية التي تحاول الصاق التهم بالعرب ووضعهم في احط درك السفالة وتصويرهم للاجنبي بصورة الوحوش الضارية بحيث لا يثوبون الى رشدهم ولا يرجعون عن غيهم بل يندفعون وراء العاطفة ويتمادون الاذى وينفذون رغباتهم المقوتة

لقد كنا ننتظر بفارغ صبر صدور حكم محكمة صفاقس حتى يتبين الرشد من الغي وتفحم تلك الالسنة ويسكت المحرضون فصدر الحكم العادل اخيرا ورأى العالم ان ما اقامه الصهيونيون من ضجة حول واقعة صفاقس ان هي الا دعاية وتضليل وتشويه للحقائق ، وها نحن منتظرون وصول بريد تونس حتى تأخذنه تفصيلات لمحاكمة وحيثيات الحكم ونجابه بها اولئك الذين يجعلون الضلالة رائدهم وقلب الحقائق ديدنهم

اكاذيب اليهود

نشرنا في العدد الفارط نص البرقية التي وزعتها شركة روتر على صحف العالم عن حوادث تونس وها نحن نرى الان ان اكاذيب اليهود لا زالت في زيادة اذ ان ارصن صحيفة انكليزية (التيمس) اصبحت اضاليلها النشر الاكاذيب فقد وقفنا في رصيفتنا (فلسطين) الغراء على ما ياتي

الجزائر بعد تونس

كتب مراسل التايمس في الجزائر يقول ان زعماء المسلمين هناك يهتمون كثيرا بالاضطرابات التي قام بها اهل تونس العرب ضد اليهود ويسري بينهم الشعور عينه الذي سرى في تونس ولكن الفرنسيس هناك يبذلون جهودا جبارة للحيلولة دون وقوع اي حادث اعتداء على اليهود

الممثل الكبير

الاستاذ جورج ابيض

يوم التاريخ على الساعة الثامنة يحل بالعاصمة الاستاذ جورج ابيض الذي سيدير فرقة المستقبل التمثيلي ويقوم باهم الادوار في الروايات التي أعدتها الفرقة لهذا الموسم منها ثماني روايات استحضرها معه الاستاذ جورج مع ما يلزمها من الملابس المناسبة لها وسيكون افتتاح الموسم التمثيلي للفرقة المذكورة يوم ١٥ اكتوبر المقبل على المسرح البلدي بالعاصمة

ولا شك ان هذا العمل الذي قام به وكيل فرقة المستقبل التمثيلي السيد البشير المنهني من الاتفاق مع اكبر ممثل شرقي هو خدمة مفيدة للتمثيل العربي بتونس تستحق المعاضدة والتشجيع

مدرسة اهلية بتوزر

بعث الينا السيد محمد بن ابراهيم اللموشي المؤدب والامام بتوزر برسالة يستلفت فيها انظار ادارة المعارف لمطلب كان قدمه اهالي توزر في فتح مدرسة قرآنية اسوة ببقية البلدان التي سمحت لها بذلك ونحن بدورنا نضم صوتنا لاهالي توزر في هذا الطلب الضروري للحياة (والحياة بدون علم عدم) ونستغرب من ادارة المعارف اهمال هذا المطلب مع انها تعلم حق العلم ان الشعب التونسي اشد الشعوب احتياجا الى الثقافة والعرفان

ولذا نرغب منها بكل الحاح ان تجيب هذا المطلب العادل وترفع عن اهالي توزر معرة الجهل لا سيما في وقت كهذا حظ لا فيه للجاهلين

الحفلة السنوية

للنادي التونسي

صفاقس في جمادى الاولى ١٣٥١

اقامت هاته الجمعية حفلتها السنوية التي اعلنت عنها منذ قليل بمصطاف سيدي منصور وذلك يوم الاحد ٢ جمادى الاولى على الساعة الثالثة بعد الزوال وما ازفت الساعة المعينة حتى اقبل الناس من كل جانب ولبوا هاته الدعوة بكل سرور . وكنت ترى هذا المكان غاصا بافواج الناس لا فرق بين الموظف والصانع وغيرهما

وقد شرف حضرة عاملنا الامجد هذا الاحتفال هو وبعض الذوات البارزة من اعيان البلد

وتعادت الحفلة بمشاركة الموسيقى العصرية وتخت طرب من الفنانين بصفاقس مع بعض الالعاب الهزلية التي احتجبت عنا منذ زمان والتي لا نريد الرجوع اليها بحال . لان الحفلة شرقية باتم معنى الكلمة بينما لم نجد بدا من انتساب (بوسعدية) اليها ... ترضية لتلك النفسية الجامدة التي لازمت بعض الناس ملازمة الروح للجسد او اضحاك الاجانب عنا ...

وانتهت في الساعة التاسعة ليلا حيث ذهب كل في سبيله . وقد كان الاقبال عظيما جدا الى ان ضاقت قاعة القهوة الجديدة بما رحبت والتجا الناس الى الوقوف من اول الاحتفال الى اخره

ونحن نشكر هاته الجمعية الفتية على ما تقوم به من الاعمال الجليلة خدمة للوطن ونحث اخواننا على التهادي هكذا في تشجيع كل مشروع من شانه رفع اسم الوطن عاليا وبالاخص مشروعا كهذا لا زال في المرحلة الاولى من التقدم ، فالى العمل ايها الاخوان البررة ، وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ،

اصلاح خطا

جاء في عدد « الديش تونزيان » المؤرخ يوم ٢٠ - ٩ - ٣٢ اسماء العمال والخلفاء الذين حكموا صفاقس ونواحيها ومن بينهم السيد مبروك بلقروي خليفة تريانة وفي الحقيقة ان خليفة المكان يدعى بلقاسم بلقروي لا المبروك مراسلكم

دقاش — مراسلنا

على الساعة السابعة من صباح السبت غرة جمادى الاولى وقع حادث فظيع وذلك ان رجلا من اهل البلد نزل الى بئر قصد اصلاحه وما كاد يحل بقعره حتى هجمت عليه الجدران ولولا حزم الاهالي الذين اسرعوا لنجدته تحت رعاية شيخ المكان فرفعوا الاحجار وخرج المسكين في صحة وسلامة ، ونحن نشكر الاهالي الذين انقذوا هذا ونالوا من الانسانية وعموم اهل البلد شكرا عظيما وكذلك جناب شيخ المكان السيد ابراهيم الذي بذل من الجهود في هذا الحادث ما جعل الالسنة لا هجة بالثناء عليه

مظالم امين معاشنا بتوزر

لا زالت مظالم امين معاشنا واعوانه تتطور ولا زال ينتهز الفرص للسيطرة على مدينتنا توزر تحت ستار القانون الذي لا يمكن ان يسايره في خطته او يوافقه على اعماله . نعم ان القوانين اشكلت امر الامناء حتى اتخذوا لانفسهم من تمويلاتهم مجالا فسيحا يمرحون فيه ويتمتعون بغاية الحرية ولعمري ان الحكومة لو جعلت لهم مرتبا محدودا سواء كان من البلديات او من الميزان نفسه لكان خيرا للامة واجدر اما اغفالهم وابقاؤهم على حالتهم هاته من ترك الحبل على الغارب فقد يخلق للحكومة وللوسط مشكلا لا حاجة به بل وقعت الخلافات المنشعبة بالفعل في كثير من مدن الايالة وحتى القرى واخيرا وقعت معارك كثيرة في مدينة نفطة لاجل امينها وكثر القيل والقال حتى تداخل في ذلك الفكر النوزري جوابا عن سؤالات وردت اليه بواسطة الصحف التونسية تقول هكذا بكامل التحري ونحن نشاهد كل يوم مناظر تقشعر منها الجلود في سوق توزر تمثل حقيقة الاستبداد المجسم من اناس توجوا بتاج الصرامة والشدة ونعني بهم امين توزر وافراد فرقته الذين كلهم امناء يتعاقبون على الباعة صباحا ومساء بجانب زملائهم المكاسة ... لاجل خلاصاتهم عن كل ما يباع في السوق من الخضر والثمار ووو ... كثيرة كانت او يسيرة ولنضرب من ذلك لانصار الانسانية

يذهب الفقير المعدم المسكين لغاية توزر لكي يحصل على شيء تافه لا يمكن ان نسميه بمعيشة وانما هو (قوت على موت) ، وبعد ان يسقي جانبا من السانية بعرق كامل جسده المنهوك يظفر بقفة تمر او كمية فلفل مقابل خدمته وعند ما يصل بتلك البضاعة المزجاة الى السوق وقبل بيعها يقف امامه المكاس ولا نم ياتي الامين ثانيا ويطلب كل منهما صانتيمات ١٠ وفي الغالب لا تتعدى البضاعة صانتيمات ٥٠ او ٦٠ وهذا مما وقع بالفعل لمحمد بن علي بن موسى والبشير بن احمد بن زميت كلاهما من عشيرة اولاد الهادف من توزر فالاول دخل السوق مساء الثلاثاء الفارط ومعه كمية فلفل لا تزيد عن الرطلين يريد بيعها ولما اتاه الامين وطلب منه (المعلوم) قال له حتى ابيعها قال له عليك بدفع صانتيمات ٢٥ بدل ١٠ ولما امتنع عاد الى السجن مصحوبا ببضاعته التي اطلعت عليها ادارة العمل اما المسكين الثاني فقد اتى الى السوق عشية الاربعاء الفارط ومعه قفة تمر ولما وقف امام الامين وطلب منه الاداء اجابه اني سلمت (المعلوم) الى احد اعوانك فقال له بل سلم لي الاداء ودونك والذي سلمت له المرة الاولى ولما امتنع قلب له القفة ونثرها في السوق وطلب منه ٢٥ صانتيما فسلم له القدر وجمع التمر بترابه ورجع الى داره باكيا حزينا من تاثير هاته المظالم

هاته نبذة طفيفة من اعمال الامين واذا سالتني ايها القاري الكريم عن وقوفه وتقويمه لاسعار الحبر واللحوم وغيرها فاقول لك باختصار لا حول ولا قوة الا بالله وان شاء الله في فرصة اخرى نشرح لك ذلك وختاما نرجو من الحكومة ان تنظر الى الفقراء بعين رعايتها وتجعل حدا لخلاصات الامين لا يشمل المواد النافهة وما ذلك عليها بالامر العسير

توزر في ٨ جمادى الاولى ١٣٥١

ع . ت

ريحانة امير الشعراء

على قبر شاعر النيل

قد كنت اوثر ان تقول رثائي
يا منصف الموتى من الاحياء
لكن سبقت وكل طول سلامة
قدر وكل منية بقضاء
الحق نادى فاستجبت ولم تزل
بالحق تحفل عند كل نداء
واتيت صحراء الامام (١) تذوب من
طول الحنين لساكن الصحراء
فلقيت في الدار الامام (٢) محمدا
في زمرة الابرار والحنفاء
اثر النعيم على كريم جبينه
ومراشد التفسير والانباء
فشكوتما الشوق القديم وذقتما
طيب التدافي بعد طول نساء
ان كانت الاولى منازل فرقة
فالسمحة الاخرى ديار لقاء
ووددت لو اني فداك من الردى
والكاذبون المرجفون فداني
الناطقون عن الضغينة والهوى
والموغرو الموتي على الاحياء
من كل هدام وبني مجده
بكرائم الاتهاض والاشلاء
ما حطموك وانما بك حطموا
من ذا يحطم رفرف الجوزاء ؟
انظر فانت كامس شانك باذخ
في الشرق واسمك ارفع الاسماء
بالامس قد حليتني بقصيدة
غراء تحفل كاليد البيضاء
غيظ الحسود لها وقمت بشكرها
وكما علمت مودتي ووفائي
في محفل بشرت آمال به
لما رفعت الى السماء لوائي

***

يا مانح السودان شرخ شبابه
ووليه في السلم والهيجاء
لما نزلت على خمائله ثوى
نبع اليراع وراء نبع الماء
تلدته السيف الحسام وزدته
قلما كصدر الصعدة السمراء
قلم جرى الحقب الطوال فما جرى
يوما بفاحشة ولا بهجاء
يكسو بمدحته الكرام جلالة
ويشيع المدوني بحسن ثناء

***

اسكندرية (٣) يا عروس الماء
وخميلة الحكماء والشعراء
نفحات بشاطئك الفنون جميلة
وترعرعت بسمائك الزهراء
جاءتك كالطير الكريم غرائبا
فجمعتها كالربوة الغناء
قد جاورك فصرت زينة الثرى
للوافدين ودرة الدهماء
غرسوا ربالك على خمائل بابل
وبنوا قصورك في سنا الحمراء
واستحدثوا طرقا منورة الهدى
كسبيل عيسى في اجاج الماء
فلحذى كامس من الثقافة زينة
وتجملي بشبابك النجباء
وتقاسمي لغة الكتاب فانها
حجر البناء وعدة الانشاء
بنت الحضارة مرتين ومهدت
للملك في بغداد والفيحاء (٤)
وسمت بقرطبة ومصر فحلتا
بين الممالك ذروة العلياء
ما احشدت من الدموع لحافظ ،
وذخرت من حزن له وبكاء ؛
ووجدت من وقع البلاء بفقده
ان البلاء مصارع العظماء
الله يشهد قد وفيت سخية
بالدمع غير بخيلة الحطباء
واخذت قسطا من مناحة ماجد
جم المآثر طيب الانباء
هتف الرواة الحاضرون بشعره
وحدا به البادون في البيداء
لبنان يبكيه وتبكي الضاد من
حلب الى الفيحا الى صنعاء
عرب الوفاء وفوا بذمة شاعر
باني الصفوف مؤلف الاجزاء

***

يا حافظ الفصحى وحارس مجدها
واماما من نجلت من البلغاء
ما زلت تهتف بالقديم وفضله
حتى حميت امانة القدماء
جددت اسلوب (الوليد) ولفظه
واتيت للدنيا بسحر الطائي
وجريت في طلب الجديد الى المدى
حتى اقترنت بصاحب البؤساء (٥)
ماذا وراء الموت من ساوى ومن
دعة ومن كرم ومن اغناء
اوضح حقائق ما رايت ولم تزل
اهلا لشرح حقائق الاشياء
رتب الشجاعة في الرجال جلائل
واجلهن شجاعة الاراء
كم خفت ذرعا بالحياة وكيدها
وهتفت بالشكوى من الضراء
فلهام فارق يأس نفسك ساعة
واطلع على الوادي شعاع رجاء
وانظر الى الدنيا بوجه ضاحك
خلقت اسرته من السراء
يا سالما ملا الندي بشاشة
وهدى اليك حوائج الفقراء
اليوم عادت الحوادث فاطرح
عبء السنين والق عبء الداء
خلفت في الدنيا بيانا خالدا
وتركت اجيالا من الابناء
وغدا يذكرك الزمان ولم يزل
للدهر انصاف وحسن جزاء

(شوقي)

(١) المراد بالامام في البيت الامام الشافعي

(٢) يشير الشاعر الى الاستاذ الامام محمد عبده طيب الله ثراه

(٣) يخاطب الشاعر الاسكندرية التي اقيمت فيها امس اول حفلة تابينية للفقيد

(٤) الفيحاء دمشق الشام

(٥) يشير الى الشاعر الفرنسي فيكتور هوجو

لسنا ندري ابن يفضي بنا ذلك

لا احد يدري ما عسى ان تؤول اليه تلك الالام المستمرة وان كانت خفيفة التي لا نعتني بها بدعوى انها قليلة الاهمية حيث لا توجب علينا المكث بالفراش ولا تمنعنا من تعاطي اشغالنا لكن اذا رأينا الما يحل محلا واحدا من جسدنا وان كان خفيفا لا يسوغ لنا الاستهانة به بل يجب علينا ان نحذر مما عسى ان يؤول اليه حيث ان تلك الالام تنم غالبا عن مرض اخذ يتفحل في عضو من اعضائنا فالمعدة بالاخص عند غالب الناس محل الام متعددة فان استمرت تلك الالام يتحتم استعمال حبوب بنك حالا لانها الدواء الوحيد لتسكين الالام والاوجاع التي تصيب المعدة وهي مع ذلك تزيد حركاتها نشاطا ،

ومن جهة اخرى فان لهاته الحبوب تاثيرا عظيما على سائر اعضاء البدن بفضل المواد الداخلة في تركيبها والتي من خصائصها تغذية الدم الذي يستمد منها قواه الحيوية ولها فضل عظيم في تعديل المزاج وتغذية الهيكل العصبي وسائر اعضاء البدن الاخرى

قال المسيو ريمون فولي (الساكن بمولبتي بمقاطعة المين والدار) ينوه بشان حبوب بنك : زالت عني جميع تلك الالام التي كنت احس بها في معدتي منذ استعمالي حبوب بنك ذاك الدواء الناجع وها انا بفضل استعمالها قوي الجسم حسن العافية .

وهذا حجة من الحجج التي لا يحصى عددها في مناداة حبوب بنك ذلك الدواء الذي لا نظير له في العالم لتجديد الدم وتنشيط الاعصاب فان اصابكم شيء من الضعف فما عليكم الا استعمال تلك الحبوب

تباع حبوب بنك بجميع الصيدليات والمستودع محل باري بنهج الوعد ٢٣ بباريس - ثمن القارورة ٨ فركات وثمن الست قارورات ٤٠ فرنكا

En vente dans toutes les pharmacies. Dépôt : Phie P. Larret 23, rue Ballu, Paris. 8 francs la boîte, 40 francs les 6 boîtes.

مقتطفات

متذوق ميكانيكي

من الاختراعات الغريبة المستعملة في الغرب جهاز ميكانيكي لتذوق الاطعمة !! وهو يشبه جهازا لاسلك صغيرا ويتكون من بضعة اسطوانات وملف كبير ، ووظيفته تسجيل المقاومة الكهربائية لنوع الطعام المطلوب تذوقه

احتفال غريب

احتفل انجليزي يدعى توماس وتر اخيرا بعيد ميلاده السابع والسبعين بان قطع اربعين ميلا سيرا على الاقدام !

قطارات الشعب

يرى السنور مسوليني ان من واجب كل ايطالي بل ومن حق كل ايطالي ان يعرف بلاده من

الشمال الى الجنوب ، ومن الشرق الى الغرب ، وهو لذلك قد امر بتسيير قطارات خاصة اسماها قطارات الشعب ، لنقل الاهالي من مكان الى مكان في سياحات طويلة او قصيرة باجور زهيدة لاتعود باي ربح على خزانة الدولة

وقد اقبل الجمهور الايطالي على هذه السياحات ونجحت الفكرة نجاحا عظيما واصبح في مقدور كل ايطالي ان يتعرف بلاده

وتقول بعض الصحف الايطالية ان وجود هذه القطارات افضل للشعب من وجود نواب لايعملون شيئا ويقبض كل منهم ٢٢ الف ليرة سنويا

صاحبة اغرب جزيرة في العالم

ارسل احد مراسلي جريدة انكليزية كبرى يقول:

لقد اكتشفت اغرب جزيرة في العالم وهي على مقربة من شاطيء بريطانيا يغمرها الصمت وتحيط بها الاسرار الرهيبة

تملك هذه الجزيرة امرأة يسميها اهل دورسيت « سيدة الجزيرة النائية » . اما الجزيرة نفسها فهي جزيرة براونسي التي يمكن مشاهدتها من ساحل بورنموت . ومساحتها خمسمائة فدان يشاهد بها عن بعد قصر عال وتسيطر عليها السيدة المذكورة

وقد اكتشفت في (بول) ان اسمها المسز بونهام كريستي وهي سيدة ذات ثروة اشترت الجزيرة منذ اربع سنوات . ثم وهبتها واسلمت قيادها الى الطبيعة واقامت حاجزا هائلا على البحر حتى يستطيع البط البحري من الاستقرار دون ان يفزعه شيء

ومن القواعد التي تسير عليها المسز بونهام الايصاب اي مخلوق حي باذى باي شكل كان ولا تعامل الفيران والارانب معاملة الحيوانات الخطرة التي قد تكون سببا في انتشار خبيث الامراض

وقد ابتسم صاحب القارب في ساند بانكس عند ما اخبرته بعزمي على زيارة مسز بونهام وقال:

« لن تتمكن من مشاهدتها كما لم يتمكن اي واحد منا وهي تابى حتى الاجابة على نداء التلفون بمنزلها »

وبعد برهة الححت عليه في نقلي الى الجزيرة وكنا كلما اقتربنا ازداد الصمت وتكاثفت استاره ، واخيرا اشار صاحب القارب الى صف من الاكواخ تبدو عليه آثار الاهمال وقال

« ساقلك الى ذلك الرصيف وعليك ان تطلب الى حاجبها الاستئذان في مشاهدة السيدة وهو يقيم هنا وفقك الله ياسيدي ! »

سرت الى كوخ الحاجب ولكن احدا لم يخرج الي ولم تكن هناك آثار حياة فاخذت اسير باحثا عن الحاجب وشاهدت عجبا .

رايت كمية كبيرة من العشب الطازج منثورا في الحقول لتطعم منه الارانب البرية ، رايت السور الهائل الذى على البحر ولكن ليس خلفه بط بالمرة وكل ما هنالك فيران تجري وتمرح فوق السور رايت الطبيعة وكفى .

واخيرا عثرت على الحاجب الذي يقيم بالجزيرة منذ ست وثلاثين سنة تحت رياسة سادة مختلفين . ومازال يذكر ايام رابط الكشاف الاعظم اللورد « بادن باول » بالجزيرة وفكر في حركة الكشافة . وقد ابى ان يقول لي شيئا ما عن سيدة الجزيرة سوى انها لاتحب ان تقابل احدا .

وبقيم بالجزيرة ثمانية اشخاص منهم ابنة الحاجب وهي تعتني بشؤون مسز بونهام اما الباقون فهم عمال ولو اني لا ادري ماذا يعملون

ولا تقيم « سيدة الجزيرة النائية » في القصر ولكن في كوخ صغير . وهي تستيقظ في الثانية والربع بعد الظهر وتاوي الى فراشها حينما تلوح تباشير الفجر ! وهي تمسك بيدها قنديلا وتطوف انحاء الجزيرة اثناء الليل لايسارها ! في خوف ولاضحيها سوى طيها ! ! الجهاد

الجسر الاحمر

في اليابان جسر قديم يدعى البيماشي او الجسر الاحمر وهو جسر صغير قائم فوق جدول دايي غدا الجبلي بالقرب من نيكو لا يجوز العبور عليه الا لالهة اليابان المزعوم مرورهم خلسة على هذا الجسر والميكادو ابن السماء امبراطور اليابان

اما اللون الاحمر فقد اكتسبه هذا الجسر المقدس من دماء اليابانيين فكل ياباني يمر من هناك وقد يذهب بعضهم خصيصا لهذه الغاية — عليه ان يجرح قصبه بمدية ويتقدم فيمسح الدم بالجسر بالقرب من دم سواه وهكذا اصبح الجسر المقدس على طول الايام جسرا احمر مطليا بدم اليابانيين الاتقياء

الحجر المتكلم

في وسط هيكل السماء العظيم في بكين عاصمة الصين حجر اذا وقف عليه المرء وتكلم سمع صدى كلماته صادرة من تحت قدميه ويعتقد الصينيون ان الحجر يتكلم لانه حجر مقدس

ولكن العلماء يعللون ذلك بان الحجر واقع في وسط الهيكل والصوت ينعكس بالتساوي من كل الجهات فيظهر كانه مبنعث من الحجر

العلم

فكاهات

الشحاذ — اعطوني يعطكم الله

عابر طريق — رايتك بالامس اعمى فما بالك اليوم تبصر ؟

— لان العمي اضرني فامس دفع لي احد المحسنين نصف ليرة واخذ من الصينية التي كانت بيدي صرافة ليرة ولم اقل له شيئا لئلا ينفضح امري

ثمن قطان

الام — انت تلعب مع اختك فلماذا هذا الصراخ والخصام ؟

الولد — لانني العب واياها لعبة الزوجة والزوج وقد طلبت مني ثمن قطان

الحماة العتيدة

تزوج رجل وذاق الامرين من حماته فوقف خطيبا بين رفاقه — قال :

ايها الرفاق : نصيحة اخ مخلص لكم هي ان ينتبه احدكم كل الانتباه لحماته العتيدة وان يكون شديد اليقظة والا دهمه منها البلاء الاكبر لانها اصل مصيبة الانسان ! فكروا ايها الرفاق ان سبب سقوط ابينا ادم هي حماته

احد الرفاق — كذبة كبيرة ياهذا ! ومن هي حماة ابينا ادم ؟

— بالك من مغفل : ومن تكون غير الحية ؟ الاصلاح

مجلة البوليس

مجلة عربية روائية مصورة تنشر روايات بوليسية غريبة في حوادثها ، جميلة في تنسيقها مليحة في اسلوبها ، وشيقة في تقسيمها ، شريفة في اغراضها مليئة بالمغامرات والاخبار البوليسية يقع كل عدد منها في ٣٤ صحيفة اطلبها من المكتبة العلمية نهج الكتبية عدد ١٢ بتونس وثمن العدد فرنك فقط وللخارج العاصمة تراد ٢٠ صانتيما

اقرءوا مجلة السلام اسبوعيا

تفسير آيات القرآن الكريم

بقلم حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ عبد الفتاح خليفه المدرس بدار العلوم ومراقب جمعية المحافظة على القرآن الكريم بالقاهرة

وبها جملة مقالات شيقة لكبار العلماء والكتاب

معلوم اشتراكها عن مدة ثلاثة شهور عشرون فرنكا وللطلبة بالمعاهد الدينية الاسلامية خمسة عشر فرنكا

وتطلب من وكيلها بالمملكة التونسية السيد حسن بن محمود سياله في بنزرت والدفع سلفا

القهواجي والعطار

التباهي والتفاخر عندهما

كل عطار وكل قهواجي يفاخر ويتباهى لانه لديه مشروبات معمل الفورتي بل ان البعض يطلب ما يريد من الدراهم فيعطى بكل سرور ويعلل ذلك لانه يقدم لحرفائه مشروبات معمل الفورتي التي يرغب فيها عموم الناس ويقدمونها على غيرها فاجعل بحانوتك وقهوتك ما يزيدك اقبالا ورضاء ومالا .

المكتبة العصرية

لصاحبها علي بن حميده

نهج المدرسة السليمانية عدد ٥ تونس

قد وردت علينا اصناف كثيرة من نفائس الكتب العلمية والادبية ، وانواع القصص والروايات وهي معروضة للبيع بمحلنا اعلاه مع الاقتصاد في الربح نظرا للازمة الاقتصادية كما يلاحظ ذلك من الاسعار الاتية وترسل الطلبات الى الخارج غاية السرعة والامان — البريد ٢٠ في المائة فرنكات

٥٠ مصحف بهامشه البيضاوي تجليد افرنجي مذهب

١٨ مصحف بهامشه تفسير الجلالين

١٧٥ صحيح البخاري مشكول ٩ ج تجليد افرنجي مذهب

١٥ ديوان الحماسة سفر قماش

١٥ مقامات الحريري سفر قماش مذهب

٤٠ العقد الفريد ٤ ج سفر قماش

٣٠ « « سفر عادي

٥ العقاد على السفود

٦ التربية في امريكا للمروسي

٥ الجاحظ بقلم خليل مردم

١٠ مدنية العرب في الجاهلية والاسلام

ماكينات الخياطة

— بالسانين على اشكال مختلفة — ماكينات موقلبة صناع جيلة الصنع — ماكينات باليد — اشكال بسيطة ذات نقش زخرفي جميل من سعر ٧٠٠ فرنكا الى ٢٥٠٠

اسعارنا لا تقبل المزاحمة — تسهيلات كبيرة في دفع الثمن ان شهرة مصنوعات معمل شتيفر قد اصبحت غنية عن التنويه بها لما عرفه العموم فيها متانة الصنع واتقان التركيب وجمال الزخر

ماكينات الخياطة شتيفر آلة صناعة وادوات زينة البيت وهذا ما اثبتته التجربة عند الذين اقتنوا هذه البضاعة

وقد جلبنا منها كمية اولى وثانية وثالثة نفدت كلها في مدة وجيزة واضطررنا من اجل ذلك الى طلبية على كمية كبيرة من ماكينات هذا المصنع الالماني الشهير بالنفراف وعن قريب ستصل الى محله ونجد زبائننا الكرام رغباتهم بما يعهدون من حسن المعاملة

تونس — نهج القصبة عدد ١٦٦ — نهج باب سويقه عدد ١٦٧ — نهج الحلفاوين عدد ١١٤

سوسة — نهج قمبطا عدد ٥

صفاقس — نهج الجمهورية عدد ٣٠

مكتبة صالح الزليطني وشركاه

صندوق البريد عدد ١٠

قاعة الشبيبة

نهج سيدي ابن عروس عدد ٢٤ تونس

لصاحبها الدريدي والرحال

احسن وانظف قاعة تونسية الحلاقة تؤمها الشبيبة الراقية ، كاونبات من جميع الانواع — صابون التواليت — مع الاسعار الزهيدة والمعاملة اللطيفة

كل من يحلق بهذه القاعة له قالب صابون معطر هدية

زر من تريد

زر من تريد ودع مقالة حاسد

ليس الحسود على التي بمساعد

ولكن زيارة جنابك ايها الوطني الحر الى محلات (القناعة) لصاحبها (علي النعيمي) بسوق البلاغجية عدد ٢ وعدد ٥ وعدد ٦ وعدد ٨ فتجري القناعة مجسمة تستقبلك بشاشة حقيقية تجد فيها ما تحتاجه من السلع منها المراول الصوف الرجالي ماركة (صوليا) (شمس) والمراول الصوف النسواني ماركة (فاطمة) والمراول الصوف المجبة بالصوف والمجبة بالحرير في اشكال واصناف متنوعة والفوارش الصوف الخالص في عدة انواع واسعار والسحاب والبلوفيرات من اجناس مختلفة والقبردين الابيض الصوف الخالص والسارج الابيض الصوف الخالص ايضا والشنان الحرير بالنوار تو غير ذلك من البضائع التي تجد تفاصيلها في جرائد اخرى ودمت وداست لكم السعادة

ادوات الحلاقة

يوجد عند السيد سامي الحجام بنوج الجزيرة نهج سوسة عدد ٤ بتونس جميع ادوات الحلاقة (مواس) و (مقصات) و (مكينات حجامة) واحسن واعذب اراز (حجر) حجامة بالمرة

بنك

التعاضد المالي التونسي

بنك اهلي بنوج القصبة عدد ٢ و ٨ بعاضد التجار يشتغل بالاعمال التي تقوم بها سائر البنوك

الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرفيعة والبضائع الخفيفة من مراول صوف وبرنس للرجال والنساء والشبان حرير وكلابسط وحرام كونولات وشكر وقمرايه بضة وشجمة وفرانس سوسي صرف عال وبرقز حراث ومنسوجات وغير ذلك من البضائع الخفيفة فعليك بمحل السيد الاخضر بن علي التاجر بنوج الكبة عدد ٤ والمحل تليفون ٣٩٢

(الحكيم كسار)

Docteur CASSAR

يعالج جميع الامراض الجلدية على اختلاف انواعها وقبل الوافدين غاية البشاشة وحسن الخلق حيث يتكلم باللغة العربية وذلك بمحله بنوج الصادقية عدد ٣٥ مكررا بعد الزوال كل يوم من الساعة الثالثة الى الخامسة

صاحب المجلة ومديرها المسئول البشير الحفصي
المطبعة الرسمية